

النفسية محتاجة إيه؟! (سلسلة إصلاح النفوس) _ م / علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد الله سبحانه وتعالى وصف حال الناس في سورة - 00:00:00

نصف واحد. جمع هذا الوصف في كلمة واحدة. فقال جل في علاه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. هذه الاية اية مهمة ينبغي للانسان ان هو لا يتجاوزها ابدا. لان هذه الاية يعني تجمع للانسان كل خير. اذا فهمها - 00:00:20

وعاها وعمل بمقتضاها اجتمع له كل خير. انتم الفقراء. ده استشعر انسان هذه الحالة حالة الفقر الى الله سبحانه وتعالى يعني كان هذه بداية الخير لهم. دائما بداية الشر تأتي الانسان من اعتقاد الغنى. فاذا استقر عند - 00:00:50

الانسان انه فقير الى الله سبحانه وتعالى بدأت له ابواب الخير. مشكلة في الفقر دوت ان الفقر ده قضية في وقت دون وقت. ولا الفقر ده في حالة دون حالة. ولا في وضع دون وضع. لا. بالفقر الانسان الى الله - 00:01:10

فقر دائم في كل الاحوال وفي كل الاوقات وفي كل الحالات. يعني لا يكون فقر مسلا لما انت بتبقى محتاج حاجة. ولا لما تبقى مسلا كان مزنونق في حاجة ولا اما وقت امتحانات ولا وقت المرض. لا. بل الفقر ده لا ينفك عن الانسان ابدا. ربنا بيقول انتم الفقراء. وصف - 00:01:30

00:01:30

الانسان يسموه وصف لازم. يعني ما بيتتعتعش عنه ابدا. كما ان ربنا الغنى له وصف لازم. هل ممكن ربنا يبقى فقير؟ لا يمكن كذلك الانسان لا يمكن ان يكون غنيا. يزل الانسان هو الفقير ويزل الله هو الغني. وفقر الانسان الى الله كما قلنا فقر - 00:01:50

لا ينفك عنه ابدا. كل الاحوال كل الاوقات حتى لو كان غني حتى لو كان صحيح. لا يزال يحتاج الى الله سبحانه وتعالى دقات القلب تنبهه لذلك. تقول انت لا تستغني عن الله ابدا. لان الانسان لا يملك دقات القلب. انت الان تدق قلبك. لا تستطيع ان - 00:02:10

ان القلب سيدق المرة القادمة. كذلك جريان الدم في العروق يكاد يقسم لك انك لا تستغني عن الله ابدا. انسان لا يستطيع ان يجري الدم في عنقه. هذه الايد تتحرك كده. انا ما اعرفش كمان عشر دقائق تتحرك ولا لأ؟ هذه العين التي تبصركم الان والتي تبصرونني بها الان - 00:02:30

00:02:30

ما فيش حد فيكم يقدر يحلف لي ان انا اقدر اخليها شغالة لآخر اليوم. كلنا بنبقى قاعدين كده نقول ربنا ايه؟ ربنا يبارك لنا في ايه؟ في في صحتنا وخلص وكلنا في حالة يعني حالة من الفقر الدائم الى الله سبحانه وتعالى. نقول اللهم متعنا باسماعنا مش كده؟ وابصار - 00:02:50

00:02:50

وقوتنا ابدا ايه؟ ما ابقيتنا. واجعله وارثا لاني انت ما تقدرش تعمل حاجة. ولا تقدر تضمن ان السمع ده يوجد ولا السمع ده يدوم ولا البصر ده يوجد ولا يدوم. كذلك النفس اللي بيتردد فيك ده انت لا تملكه. انت مجرد انت بتتنفس نفس تلقائي كده. لكن ده بيحصل ازاي - 00:03:10

00:03:10

وبتضمن ان هو يستمر ازاي لا تملك اي شيه. لو الانسان تأمل سيجد فعلا ان حالة الفقر دي حالة لا تنفك عنها الفقر ده يا اخواننا فقر على نوعين اساسيين. فقر الانسان في بدنه وفقر الى الله في روجه. يعني - 00:03:30

00:03:30

انسان فقير الى الله في حاجتين مهمين في البدن وفي الروح. اما البدن يعني خيلنا بنروح دلوقتي لده الموضوع الاهم. لكن انا عايز

اتكلم عن فقر البدن. لان فقر البدن اسهل. خلينا نبدأ بالساهل ونشوف احوال الناس مع فقر البدن. فقر البدن - [00:03:50](#)
لا يمكن ان ينكره احد الا شديد الكبر والعتو. لان فقر البدن ده ظاهر جدا. لا ينكره احد اي واحد فينا يتفكر في اول خلقه يجزم انه افقر الناس الى الله. ولو انت ما شفتش نفسك اول ما اتولدت شفت اخوك لما اتولد - [00:04:10](#)

وشفت ابنك لما اتولد وشفت كان عامل ازاي. شفت ان هو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. لو جنبنا واحدة خلفت ولد ورمته زي ما بعض البنات بتعمل رميته في الزبالة. يعمل ايه الولد دوت؟ ولا يعرف يعمل اي حاجة. لا يستطيع ان هو يعبر عن نفسه - [00:04:30](#)
لا يستطيع ان يتكلم لا يستطيع ان يدافع لا يستطيع ان يهرب لا يستطيع ان يجري لا يستطيع ان يأكل لا يستطيع ان يشرب لا يستطيع شيه لو ما فيش حد لحقه وسمع صراخه هيموت في مكانه كده وخلص. هو دي هي دي الحقيقة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم ايه؟ لا - [00:04:50](#)

تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار ولا فلل لعلكم تشكرون. الولد اصلا لما اتولد كلنا كنا اول ما نزل المولود كلنا بنبقى بنقول يا رب ينزل سليم. مش كده؟ يا رب ينزل سليم. اول ما ينزل ايه اخبار عنيه يا دكتور؟ بيشفو بيسمع - [00:05:10](#)
نعد صوابه ونشوفه بشعره ايه طب شغال طب قلبه طب بيدق طب الرئة شغالة كلنا لا نملك له شيه نزل اسمر نزل ابيض نزل نزل الجميل نزل قبيح نزل نزل يعني سليم نزل معيب. نزل الرئة شغالة ولا محتاج حضانة؟ اعمى مبصر - [00:05:30](#)
ما فيش حد يقدر ان هو يتحكم في هزه الاشياء. كلنا بنتفرج كده بس نستلمه شف ربنا سلمه لنا ازاي. انت كنت كده وكلنا كده كنا فقراء الى الله وما زلنا. الحالة دي حالة لا ينكرها احد. هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شأني - [00:05:50](#)
مذكورا بل الحالة اللي ربنا بيذكرها دي مش حالة الطفولة طبعا والا فالطفل شيه مذکور. كان ربنا بيتكلم عن ما قبل ذلك عن حالة النطفة والعلاقة. تعرف انت انت كنت اصلا اول اصلك كان نطفة. اللي هي حيوان منوي من ماء مهين. الحيوان المنوي ده حجمه قد ايه؟ بيقولوا ان المليمتر من - [00:06:10](#)

السائل المنوي المليمتر لواحد من السائل المنوي يحتوي على من اربعين مليون الى مية وعشرين مليون حيوان منوي. انت بقى واحد من دول كنت واحد من دول. يعني المليلي متر من الحيوان المنوي فيه مية وعشرين مليون واحد زيك. فيه واحد منهم نجح - [00:06:30](#)

وصل للبويضة. وبعد كده بقى ايه بقى علقه وموضة والكلام دوت بعد كده بقى ايه الطفل اللي انت شايفه ده. لكن هو في الحقيقة خلاص لم يكن شيئا ايه؟ مذكورا - [00:06:50](#)

لما زكريا عليه السلام تعجب من انجاب هذا الولد على هذا السن قال ربي ان يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا. قال كذلك ايه الغريب؟ قال كذلك. قال كذلك. قال ربك. هو علي ايه؟ هين. وقد خلقتك من قبل - [00:07:00](#)
قل ولم تك شيئا. اللي خلاك انت زكريا طويل عريض كبير. من النطفة المهينة ديت قادر ان هو يأتي بطفل من اي مكان من اي باي طريقة سبحانه وتعالى ثم ياتي انسان يتكبر على الله ويقول فاذا ما مت لسوف اخرج حيا في رد جل وعلا يقول اولاً يذكر - [00:07:20](#)

انا خلقناهم من قبل ولم يكن لهم يك شيئا. لذلك هذا الرجل الابه؟ الفقيه لما اراد ان يفحم صاحبه الذي قال انا اكثر من كمالا واعز نفرا دخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبديد هذه ابداء. وما اظن الساعة قائما - [00:07:40](#)
رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. صاحبه بقى جاب من الاخر بقى. قال له صاحبه وهو يحاوره ايه؟ اكفرت بالذي خلقك من تراب جاب ورا خالص. فين الجنة دي؟ كانت فين؟ كانت فين امكانياتك؟ كان فين قدراتك؟ وكان فين سمعك وبصرك ومالك وجاهك والنفر بتوعك. خلقك - [00:08:00](#)

من تراب ثم من نطفة ثم هو هو سواك رجلا. كان ممكن ما يسوكش كان ممكن تطلع مع توه. كان ممكن تطلع اي حاجة. مين اللي اداك المواهب فسكتته خالص. ولذلك الانسان يجزم يجزم تماما. انه فقير الى الله سبحانه وتعالى. يحتاج اليه في كل لحظة. ولا يستغني عن الله طرفة - [00:08:20](#)

لكن الانسان بقى بيتدي يكبر وتعدى مراحل الطفولة ديت بيتدي بقى ايه يتكلم بيتدي يتجرأ بيتدي يقول عايز تلاقى الطفل الصغير ده حتى ايراداته مش موجودة ما كانتش موجودة. يعني الطفل الصغير دوت اللي البيبي دوت هل بيريد النساء؟ ما بيجهش في باله الموضوع ده لا - [00:08:40](#)

هل يريد ان هو يملك؟ ما تجده يريد ان يملك في السن اللي هو لسه صغير خالص ده بيرضع. ما يريد ان يملك شيه. ثم تجد فجأة ابنك بيكبر تلاقيه مرة - [00:09:00](#)

عايز حاجة ويمسك الحاجة ايه ياخذها كده ما كنش بيعمل كده. ايه الجديد؟ ما كانش بيعمل كده وهو صغير اوي. كان اقصى طموحاته ان هو يرضع بس. تمام بعد كده بقى بيقول عايز. ده بيقول دي بتاعتي. فبيتخايق مع اخوه اللي اكبر منه عشان ياخذ منه الحاجة. ما كانش بيعمل كده الولد بقى شاي قوي. لا هو بتتكون فيه ايرادات الان - [00:09:10](#)
بقى عايز يلعب بقى عايز يجري بقى عايز يتفسح. بقى عايز يلبس حلو زي الولاد. الله ما كانش فيه ما كانش عارف بيلبس ايه اصلا. مش كده بعد كده بقى عايز يكلم بنت بقى بيميل الى النساء بقى عايز يعمل آآ مش عارف ايه عايز يتجوز عايز دلوقتي يبقى له وجهة بين الناس عايز يبقى له - [00:09:30](#)

عايز يبقى له وضع اجتماعي. وضع اجتماعي. ده البيبي ده ما كانش بيفكر في الوضع الاجتماعي خالص ده كان وضعه صعب جدا. كنا بنغير له البامبرز يعني يعني ما كنش فيه اي وضع خالص يسمح - [00:09:50](#)
ان حد يحترمه ابدأ. لا دلوقتي ما يسمحش ما ينفعش يلبس وحش قدام الناس. انت كنت مش هتلبس خالص يعني كنا كل حاجة آآ اه لا دلوقتي ما ينفعش ما ينفعش انزل لهدومي متوسخة. ما ينفعش انزل وانا مش حاطط برفان. ده كلام جديد. اذا حتى ايرادات الانسان اتكونت ليه؟ ربنا اللي ادى له الايرادات - [00:10:00](#)

ارادة حب المال حب النساء حب الجاه. وهذه الاشياء انما تكونت فيه تكونا. وربنا ادى له القدرة. ما كانش بيعرف يمشي بقى بيمشي ما كنش يعرف يجري بقى بيجري. ما كنش يعرف يعبر عن كل مشاعره بقى بيعبر ويتكلم. وصار مجادل كمان. بعد ما اتكونت لك الايرادات واكتملت ليه - [00:10:20](#)

قدرة بدأ يدخل في مرحلة مرحلة الصعبة الحرجة. وهي مرحلة اعتقاد الاستغناء. اصعب مرحلة عند الانسان تأتي في مرحلة من المراحل يعتقد لما اكتملت ليه الايرادات والقدرات؟ انه دلوقتي انا غني. ودي اسوأ مرحلة يمر بها الانسان - [00:10:40](#)
شوف احنا بدأنا الابه المحاضرة بقوله تعالى ايها الناس انتم الابه؟ الفقراء والله هو الابه؟ هو الغني. فيأتي الانسان يقول انا الغني. هنا بقى يعكس كل شيه في حياته. وبيتدي مرحلة سوداء في الحياة. حين يعتقد انه غني. لان الغنى يقتضي الابه - [00:11:00](#)
تمرد. طول ما انا مش محتاج لك مش هسمع كلامك. لما احتاج لك بسمع كلامك. تجد الولد يسمع كلام ابوه عشان محتاج له مسلا. اول ما يكبر ويبقى يستغني عن ابوه ممكن ايه يتطاول عليه ويزعق له. ما كانش يعمل كده وهو صغير. صح؟ الزوجة مسلا ممكن زوجها يبصرف عليها فبتدي تطيع وبتضطر ان هي ايه - [00:11:20](#)

تلاقيها بتشتغل شوية بقى معها فلوس ممكن تصرف على نفسها ممكن تقول له طلقني. مش فارقة معها. فالفكرة في ايه؟ الفكرة ان انا طول ما انا حاسس ان انا محتاج لك باسمع كلامك. طب - [00:11:40](#)
الانسان اذا امتى ان هو يتجرأ على ربنا لو زن ان هو مستغني عن الله. زن ان هو عمره ما يستغني عن الله. لذلك ربنا بيقول كلا ان الانسان ليطغى - [00:11:50](#)

قال ايه؟ رآه استغنى. وده تعبير دقيق جدا. لان الانسان لا يمكن ان يستغني. هو يمكن يزن ذلك. لكن هل هو استغنى في الحقيقة؟ ولا يعني لا ابدأ في الحقيقة لا يستحيل ذلك ولا يستطيع. بس هو بيعتقد ان هو استغنى. وما زال الجاهل دوت هو بيعتقد ان حاجته الى الله هي حاجة - [00:12:00](#)

ايه؟ ان انا محتاج مسلا فلوس زيادة. محتاج عيال زيادة. محتاج اتجوز واحدة تانية هي دي محتاج شهادة. هو ده انحسار الفقر عنده لكن دقات القلب دي مش في باله. جريان الدم ده مش في باله. ان العمليات الحيوية تتم في جسمه دي مش في باله. هو بيفتكر ان ده

حق - 00:12:20

مكتسب. لذلك دائما يا اخواننا النعم الدائمة لا يشعر بها. النعم السابقة لا يشعر بها لانها الفت. حصل الف. هو ليه الرجل قال قال وما قال وما ما اظن ان تبديد هذه ابداء. ليه؟ لان الجنة بقى لها معك كثير قوي قوي. بقى لها سنين طويلة جدا معه وما بتتغيرش. وبتزيد -

00:12:40

فافتكر ان هي خلاص بتاعتني. تروح ليه؟ يعني انت لو قلت لواحد دلوقتي مسلا ايه يعني آآ انت بتشكر نعمة العين كام مرة في اليوم

بيقول لك نعمة العين كأنك انت اديته قلم كده نعمة العين. انا عمري ما فكرت اشكر نعمة العين دي. عمرك سجدت - 00:13:00

كده قلت يا رب آآ الحمد لله ان انا سمعي سليم وبصري سليم. الحمد لله ان انا يعني آآ بهضم زي الناس وباخش الخلاء زي الناس النعمة دي انت فاكرها كده خلاص بقت حق مكتسب عشان هي الفت. لكن هي في الحقيقة ما كتش مفترض ان هي ممكن ما تكملش.

لكن ده طبيعة - 00:13:20

نعم. النعم اللي هي السابقة دي بيحصل لها الف فيقل شكرها. لذلك ربنا اتكلم عن النعم دي بالذات. قال وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قليل من الناس اللي بيشكر النعم الدائمة ديت. لكن ناس لو واحد جا له ولد مسلا تلاقيه ساجد شكر. طلعت

النتيجة بتاعة السانوية ولا الكلية تلاقيه سجد شكر - 00:13:40

رغم ان هو لو فكر في نعمة العين مش هيقوم من السجود اصلا. انهي احسن العين ولا الابن؟ العين طبعا. العين ولا السانوية العين طبعا. العين ولا الكلية؟ عينك طبعا. طب لو انا مفترض لو كل عند كل نعمة اسجد شكر هيجعل ايه؟ مش هقوم من سجود الشكر -

00:14:00

ان عيني شغالة ازجد شكر اقوم الاقيها شغالة تاني ازجد شكر. اقوم الاقي وداني شغال اسجد شكر. هتقوم امتي؟ لذلك العلماء قالوا ان سجود الشكر يشرع عند النعمة متجددة وليست الدائمة. والا لو كان مشروع عند النعمة الدائمة ما حدش هيبطل سجود. مش

هتقوم من السجود اصلا. لكن عندك - 00:14:20

سجود القلب بقى عند النعم الدائمة وهو الخضوع والذل والفقير لله سبحانه وتعالى. فالانسان المسكين ده يظن ان هو بقى ايه؟ بقى غني فلما يحصل نوع باغاني يحصل ايه؟ يتجرأ على ربنا بقى. بيتدي يعصي. بيتدي ما يصليش. بيتدي يقلل الدعاء جامد. بيتدي كزا

كزا كزا. طيب - 00:14:40

يجعل ايه التطور بعد كده؟ ان ربنا لا يتركه على هذه الحالة. بيكرمه يكرمه ازاى بقى؟ رغم ان هو متمرد. يكرمه ببلاء فيأخذ منه

الصحة. ويترمى في العناية المركزة. يأخذ منه المال يفتقر. يأخذ منه الولد. فيعرف ان هو ابنه دم - 00:15:00

ما كانش بتاعه ولا ملكه. لما يحصل له بلاء الناس تتقسم شقين. الشق الاول او هم في الاول بيتفقوا على حاجة وبعد كده بينقسموا شقين. كل الناس عند حصول البلاء بتعمل ايه؟ ترجع لربنا. فكلهم بيرجعوا لربنا - 00:15:20

فيرجع الغلبان ده لربنا يقول له يا رب ما ليش غيرك. يا رب انا بك. يا رب الحقني. يا رب اشفيني. يا رب تمام. بعد البلاء ما خالص بقى.

اه هنا بقى - 00:15:40

الناس بتنقسم لقسمين. القسم الاول فاء. وعرف ان ما لوش غير ربنا. وعرف ان هو كان بيضحك على نفسه لما ظن انه غني. وان هو غلطان تمرد على ربنا في يوم من الايام فيستقيم حاله الى الابد. ويفضل كده خلاص تمام. خد الدرس مرة اتعلم شكرا. وفي واحد -

00:15:50

بعد ما الدرس خالص استفاد منه شوية واول ما حس بالغنى تاني اتمرن تاني. وده كثير لذلك ربنا بيضم الشخص دوت اللي هو ما

يعرفش ربنا الا في المصايب بس. اذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او - 00:16:10

قل قاعدا او قائما. فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعنا الى ضر ايه؟ مسه ولا كانه يعرفنا اكننا عملنا له حاجة. ده ايه الندالة دي!

حاجة خلق سيء جدا. مش كده ربنا بيضم اللي بيعرف ربنا في الضراء بس. ده ناس كثير كده - 00:16:30

تلاقي الشاب من دول مسلا ايه قبل النتيجة صلاة فجر تواشيع دعاء اذكار ماما وبوس ايد ماما وايد بابا سموما لو دعت علي ارواح

في ستين داهية فعرف الجو ده وبقي ايه واخلاق وصدقات لو يقدر يعمل عمرة يعني خلصت النتيجة - [00:16:50](#)
سيبنا بقى نفرش بقى شوية. ده انا طول السنة مخنوقين. اطلع الساحل. البس يابا اللي انت عايزه. ابرطع زي ما انت عايز. اعمل لكل المعاصي الممكنة. بقول لك ايه يا شيخ احنا طول السنة مخنوقين. هو انت بتعاملني انا؟ فين فين اللي انت كنت بتقول له يا رب انجح يا رب وفقني. هو اللي انت بتعصي - [00:17:10](#)

دلوقتي بس هو ده الانسان. اذا كان مضطر يسأل ربنا. خلاص مش مضطر دلوقتي مش مزنوق في حاجة قوي رغم انه مزنوق في حاجات كتير بس هو مش حاسس تمرد على الله سبحانه وتعالى. طيب صاحبنا ده اتمرد تاني ربنا يكرمه تاني. بلاء تاني يجيبه تاني - [00:17:30](#)

وتالت ورابع وعاشر. اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام ايه؟ مرة او مرتين. كل سنة صلوا مرتين ربنا يجيبه. يمكن ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون. بس فيه ناس بتتوب بس ممكن بعد مرة - [00:17:50](#)
عشرة عادي وعشان كده ربنا يجيبه تاني عشان هو فيه امل. يجيبه تاني فيه امل. عارف اللي ما فيهوش امل ربنا ما يجيبهوش خالص. خالص ليه؟ لان ما فيش فايده زي المدرس كده تلاقيه عيلين يغلطوا نفس الغلطة يضرب واحد ما يضربش التاني. قلت له ضربت ده كويس. يقول لك ما انا ضربته عشان كويس - [00:18:10](#)

التاني ده جبلة لحواش الضرب. انا عشان بحب الولد ده ضربته. ولله المسل الاعلى. لذل الانسان اللي ما فيهوش امل لما يمرض ربنا ما يجيبهوش. هو ده اللي احنا بنسميه الاستدراج. سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال السلف كلما - [00:18:30](#)
معصية احدهم لهم نعمة. يعني ايه؟ يعني هو يفجر وربنا يعافيه. هو يتمرد وربنا ما يفكروش خالص. الى ان يموت بس كده. كده ربنا استدرجه. لان ده ما فيهوش اصلاً امل. ربنا عالم من نفسه ان هي نفس خبيسة للغاية. لا تقبل حتى الاصلاح. الضرب ما يأسرش فيه. ما فيش فايده منه - [00:18:50](#)

لكن دايم اللي فيه امل لذل اذا احب الله قوما ايه؟ ابتلاههم. لان كونه ابتلاك دليل ان انت كويس. زي ما قلنا ولله المثل الاعلى المدرس بيضرب العيل اللي فيه - [00:19:10](#)
اللي عنده دم لكن جبلة ما بيضربش. لكن الولد اللي عنده دم المدرس يضربه ولله المثل الاعلى. فطول ما انت فيه خير ربنا بيتليك. لان هو طالما ابتلاك كده يحبك. يقول لك تعال تاني. ارجع لي. تمام؟ في ظل في واحد بيفوق بعد المرة العاشرة. مش مشكلة. المهم يرجع وخلص. من يأس الناس - [00:19:20](#)

وفي واحد ما بيفوقش ابدًا. في واحد فاهم المرة الاولانية هو في واحد اصلاً ما كنش محتاج بلاه عشان يفوق ده هو كان شغال ما شاء الله من الاول تمام. الناس اقسام - [00:19:40](#)
اما اللي ما فافقش خالص ده بقى اه ده مشكلته مشكلة. لان هو هتأتي اليه لحظة هيفوق فيها. لكن اللحظة دي لن تنفعه فيها التوبة. كلا اذا بلغت التراقي. وقيل من راق. وظن انه الفراق - [00:19:50](#)

والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى. ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطاً اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. ابحسب الانسان الجاهل ده اللي كان فاكرها سايبه. واللي فاكرا ان هو مستغني - [00:20:10](#)
ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ ما شف ربنا بقى يفكره بايه؟ ما هو اتمرد ليه؟ لان هو شعر بالغنى. ما هو مش ممكن يتمرد وهو فقير. فربنا يقول الم يكن نطفة؟ كان المفروض يفهم دي. كان مفروض يركز فيها. كان مفروض يتفكر فيها كتير. حتى ولو ملك حتى لو حكم. حتى - [00:20:30](#)

لو بقى عنده مال وصحة الم يكن نطفة من مني يمى ثم كان علقة فخلق فسوى هو جل وعلا الذي جعلك هكذا سوى هو الذي سوى فسواك فعدلك. في اي صورة؟ ما شاء ركبك. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك - [00:20:50](#)
بقادر على ان يحيى الموتى؟ بلى. لكن سمى بيوفو على الطبيعة دي على الحالة دي. خلاص هو الدنيا خلصت معه. خلصت خلاص فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم ما قالش وانت. هو - [00:21:10](#)

خلاص. ده هو حالته اسوأ مما تتخيل. احساسه بالفقر اشد مما تتخيل. لا ربنا بيقول كلكم اصلا افقر ما تكونوا كلكم حبيب وقريبه وصاحبه واخوه والدكتور امه ابوه اخركم هتتفرجوا. بس. لكن تقدر تعمل له حاجة ولا تقدر. لا ده - [00:21:30](#)

ولا طيب ولا حبك له هينفعه. انتم حينئذ تنظرون. كلنا واقفين بنتفرج مستنيين وبس هيموت ولا ما نعرفش. هيحصل له ايه يا دكتور؟ الله اعلم. اعمل انت صدماتك الكهربائية واتفرج على الجهاز بس. لكن تقدر تخلي الجهاز - [00:22:00](#)

يطلع نبضة ما تقدرش. تقدر تدي له من روحك يعيش شوية ما تقدرش. تقدر تدي له ساعة من عمرك؟ ما تقدرش. لو هيموت هيموت. لو جاء له ملك الموت ما حدش هيقدر يمنعه. انتم حينئذ تنظرون. اين الغنى - [00:22:20](#)

اين القوة؟ اين رأيك وشأنك والناسك وعزك ومجدك؟ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. ها لو انت راجل رجع روحك. لو انت جامد اوي كده اعمل حاجة. فلولا ان كنتم غير مدينين فارجعون - [00:22:40](#)

ان كنتم صادقين. فينتهي الحال بالانسان الى احد احوال الثلاثة. اما ان يكون من الناس اللي فاقوا من بدري ان الله حق من بدري واستقام من بدري فده بقى يعدي عدي خالص. فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم - [00:23:00](#)

واما ان كان من اصحاب اليمين ده بقى اللي هو كان ايه؟ بيفوق اغلب الوقت. يعني اغلب وقته كويس. بس كان احيانا كده ايه؟ يسقط احيانا. بس اغلب حاله كان كويس. ده من اصحاب اليمين. واما ان كان من اصحاب اليمين. كويس برضو. بس مش المقربين. لان ده ما كانش زي الثاني. الثاني ان الذين قالوا ربنا الله ثم ايه؟ اه - [00:23:20](#)

من اولها لآخرها كده شغال. ده كان يبسقط بس ما كانش يسقط قوي يعني. اغلب وقته كان كويس. فده من اصحاب اليمين. فسلام لك من اصحاب اليمين لكن صاحبنا ده اللي بقى ما فهمش ولا رسالة ولا رسالة من رسالات ربنا للاخر. واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم. تسلية جحيم - [00:23:40](#)

ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك لي. اשמعنى العزيم هنا يا اخوانا؟ ان ده مناسب للسياق. لان الانسان انما وعلى ذلك انه تعاضم. لذلك قال الشيطان باسم ربك الكريم مسلا. ولا تسبح باسم ربك الوهاب. مش مناسب الاسم ده في المقام دوت - [00:24:00](#)

المناسب في المقام ده العزيم. لان الانسان انما تجبر وتكبر وضل وكذب بسبب انه رأى لنفسه شأننا اعظم تكبر استغنى واستغنى الله. والله غني حميم. فسبح باسم ربك العظيم. لانه لا عظيم الا الله سبحانه - [00:24:20](#)

وتعالى. ده حال الانسان في فخر البدن. فقر البدن. فقر البدن ده اللي الامتحان السهل. شفت انا وصفت لك فقر البدن؟ اغلب الناس سقطوا اصلا في امتحان فقر البدن بس - [00:24:40](#)

اغلب الناس لما يبستغني او ببشعر بشيء من الغنى بيتمرد على الله. رغم ان فقر البدن ده مفترض ما حدش بينكره اصلا لو جيت لاضخن واحد قلت له انت تقدر تملك دقات كلب قلبك يقول لك ما املكهاش طبعاً. طب انت تعصي ربنا ليه؟ هو مش عارف. هو مجرد - [00:25:00](#)

لقى نفسه كده كويس مرض على طول. في حالة الفقر البدني كان المفترض هي لوحدها تجعل انسان لا يعصي الله ابدا ابدا لكن سبحان الله اغلب الناس سقطوا في امتحان فقر البدن بس. ما بالك بقى في الامتحان الثاني الاصعب. هو فقر ليه؟ فقر الروح - [00:25:20](#)

فقر النفس الى الله. ايه فقر النفس ده؟ فقر الروح طب فقر البدن احنا فاهمينه؟ احنا فاهمينه. البدن يحتاج يعني وعافى يحتاج طعام يحتاج شراب يحتاج الرجل يتزوج يحتاج يبقى عنده اولاد. يحتاج عافية يحتاج ان تمام؟ ده فاهمينه. فلما بطلب من ربنا يقول له يا رب - [00:25:40](#)

كزا وكزا خلاص انا عارف السكة. وعارف بسد الحاجة دي ازاي بجيب اكل بجيب شرب بتجوز خلاص انا عارف السكة ازاي. ايه فقر الروح ده؟ هو انا الروح مفتقرة لايه - [00:26:00](#)

البدن له غزاء. وهو ده اللي بتفتقر له. طب الروح بتاكل ايه؟ بتشرب ايه؟ هي زي البدن الاكل يبسطها. الشرب هو ده اللي بيخليها سعيدة. اصل انا فاكرها واحد. لما اكل كلي يبقى سعيد. مش لأ. ده بدنك سعيد - [00:26:10](#)

مش ضروري روحك تكون سعيدة. والا في ناس كتير اغنيا وياكلوا كويس ويشربوا كويس مش سعادة. مش هي ديت. ممكن سعادة البدن بتؤثر قليلا في الروح لكن الروح مش هو ده الغزاء بتاعها. لا تتغزى على الطعام والشراب. ايوه امل ايه غزاءها. اه غزاءها بقى ربنا جبلها على غزاء معين - [00:26:30](#)

زي ما جبل الناس على الغزاء. عمرك شفت واحد اتخلق مش عايز ياكل؟ ما فيش. عمرك شفت واحد اتخلق. مش عايز يشرب؟ ما فيش. عمرك شفت قاعد اتخلق ما ما فيش. دي جبلة. يبقى الفقر ده جبلة في الانسان يفتقر لهزه الاشياء. كذلك الروح لها جبلة. ايه الجبلة دي بقى - [00:26:50](#)

جبلة دي ربنا اختصرها في كلمة واحدة في سورة الروم. قال تعالى فاقم وجهك للدين. حنيفا اه فطرة الله التي فطر الناس عليها. الجبلة اهي. لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم مشكلة بقى ولكن اكثر الناس لا يعلمون. عشان كده بقول لك ده الامتحان الاصعب. فقد البدن اصله فقر زاهر - [00:27:10](#)

يمكن فخر الروح فقر غير زاهر. لازم الانسان يبחס فيه. هو انا ارواح يا اخوانا ويسأل ويتعلم ويطلب الشفاء للروح البدن اي حد بيّفهمها. احنا صغيرين اهلنا بيربونا كل اشرب خلاص عرفتها. لكن انا لو ما فهمتش الروح دي حد فهمني دي بتشتغل ايه؟ مطلوب ايه - [00:27:40](#)

اتعلمت ديني عمري ما هعرف اسدها ازاى هضل في غنى الروح بالله سبحانه وتعالى. الكلمة اللي ربنا بنتخصر بها مشكلة النفس هي كلمة حنيفا. يعني ايه حنيفا؟ الحنيف هو المائل الى الله. المعرض عن غيره. المائل الى الله - [00:28:00](#)
يعني يعني الروح تحتاج. جبلت على انها تحتاج ان تميل الى الله. تميل تحتاج الى اله تركع له تسجد له تحبه تشتاق اليه. تتوكل عليه. تخاف منه. ترجوه تدعوه. وهذه الحاجة لا - [00:28:20](#)

الا بالله. يعني لو جه واحد قال لك طب انا هعبد. محتاجة الهه وخلاص؟ هعبد المسيح. اقول له لا. ما تأكلش عيش دي هاوود صنم مش هيوجب معك حاجة. هاعبد الجن الانس اللي هاعبد الملائكة. مش هتجيب معك. ما هو الحنيف المال الى الله. مش المال - [00:28:40](#)
قالوا خلاص زي واحد بالزبط يا اخوانا في البدن اكل بس هو كان جعان. فاكل سم. او اكل زبالة. هو في الاول حسني بطنه ايه؟ مليانة. تمام. بس بعد خمس دقائق هيروح المستشفى. ويبقى اسوأ من الاول. كذلك اللي عبد اي حاجة والسلام هيحصل له ايه - [00:29:00](#)

صلوا شوية روحانيات كده في الاول خادعة. يقول لك يا نايم المسيحيين دول بيقعدوا بقى في الكنيسة بيقعدوا يعملوا كده. ماشي. دي زي اللي اكل سم كده حس بطنه ايه؟ مليون - [00:29:20](#)
طبعا غير ان الشيطان اصلا بيزين وكده طبيعي هيبقى فيه وهم شوية يوهمك ان الدنيا تمام. لكن لو ركزت مع نفسك شوية خلوت الى نفسك هتחס ان انت فاضي. ولا - [00:29:30](#)

حاجة ما طلعتش بحاجة الروح ما زالت حاوية. والا ليه غير المسلمين بيحسوا عن الاسلام؟ والمسلمين ما بيحرسوش خارج الاسلام. ما سألتش نفسك السؤال ده عمرك شفت مسلم راح يدور على الحق؟ مسلم جيد يعني سيبك من اللي بيلحد والكلام ده. اللي يلحد ده يبقى له اسباب في الغالب نفسية او كده - [00:29:40](#)

لكن واحد مسلم معتدل عادي. سوي يصلي ويصوم ويعرف ربنا. عمرك شفته قرر فجأة يدور على الحق؟ عمره ما حصل معه كده ليه؟ لان هو مليون شعبان الاسلام ماليه. فمش محتاج يدور برة لكن غير المسلم هو اللي دايم بيدور عليك. هو اللي دايما بيبحس عن الاسلام - [00:30:00](#)

النحاس انه فاضي برضو. ما بقالي سنين بعبد المسيح حاسس فيه حاجة غلط. حاسس فيه حاجة غلط. بيتدي يدور على الحق فيجده في الاسلام لذلك ما حدش يسأل السؤال ده ما يرضيش هو يعني ازاى الكافر هيوصل للاسلام؟ يا ابني ما هو حاسس بحاجة غلط. ما تقارنش نفسك به. انت - [00:30:20](#)

شبعان. الشبعان هيدور على الاكل؟ لأ. هو جعان. لان حاجة الروح لم تسد عنده. لان حاجة الروح لا تسد الا بان تعبد الله فقط. حتى لو

اشركت معه بوزت ليه؟ بوزت الطعام. بوز الاكل خلاص. زي ما تحط خل كده على غسل. ما بقاش له طعم - [00:30:40](#)

ما ينفعش تاكل. كذلك من اشرك مع الله افسد غزاء الروح تماما. حتى لو عبد ربنا بس معه حد ما ينفعش. لازم تعرض عما سواه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. طيب عرفنا غزاء الروح. طب قرب لي الصورة شوية - [00:31:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قرب لنا الصورة خالص. اختصر لنا كلمة حديث دي في كلمة تانية. وهي الايمان. الايمان هو ده غزاء الروح. خلاصة الكلام ان الايمان الذي يجعله حنيفا. تعال نمشي مع النبي عليه الصلاة والسلام كده شف وصف لنا الكلام ازاي - [00:31:20](#)

قال عليه الصلاة والسلام ذاق طعم الايمان. له طعم. مين بقى اللي بيلقي الاكل الكويس ده من رضي بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا بس رب غير ربنا مش هينفع ما فيش طاعة. دين غير الاسلام ما فيش طاعة. سكة غير سكة النبي عليه الصلاة والسلام ما فيش طعم. لازم الثلاثة دول - [00:31:40](#)

هو ده الوحيد اللي بيحس بيبتيدي يحس بالطعم. انت تحس ان احنا بنتكلم في اكل اهو صح؟ ده اكل الروح بقى. الايمان طعم. طب اديني حنة كمان خد دي. قال عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة - [00:32:10](#)

الايمان. يبقى انا عندي معلومة جديدة ان الطعم ده له ايه؟ له حلاوة. وله لذة وله جمال. حلاوة الايمان. مين بقى اللي بيلاجد الحلاوة هو مش اي حد مش اي مؤمن كده وخالص لأ لازم تتعمق قوي في الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه من سواهما. وان يحب المرء لا يحب - [00:32:30](#)

الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. ده بيحس بايه حلاوة الايمان. طعم حلو. يبقى ازا فهمنا ان الغزاء ده هو غزاء وله ايه؟ طعم جميل. تعال نشوف ربنا قال - [00:32:50](#)

هنا بيان الايمان عشان نكمل السورة. قال تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان. وزينه في قلوب وكر اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون. يبقى الطعام دوت اللي هو الايمان له طعم الطعم له حلاوة - [00:33:10](#)

وهو طعام محبب الى النفوس ومزين في النفوس. ايه محبب ومزين دي مش فاهمها؟ ايه الاضافة يعني؟ تعال اشرح لك عشان دي مهمة. دلوقتي مش احنا قلنا ان البدن ده جوغل ان هو عايز طعام. صح؟ كلنا بناكل نفس الاكل؟ لا - [00:33:30](#)

بس الاكل كله له طعم. وفيه اكل طعمه وحش. وفيه اكل طعمه ايه؟ حلو. يبقى احنا عندنا الاكل نفسه فيه اكل حلو واكل طعمه هيتقل الاكل الحلو نفسه فيه ناس بتحبه وناس ما بتحبوش. فيه واحد بيحب مسلا - [00:33:50](#)

اه الفسيخ ولا بلاش ده مش حلو ده. مش عارف تاكلوه ازاي؟ مش طبيعي المهم يعني مش عايزين نخسر الناس. السبانخ. عشان دي بيختلف الناس عليها دايمنا نص الشعب المصري ما بيحبهاش بس انا بحبها. فيه ناس السبانخ حلوة ولا مش حلوة طبعا حتى اللي ما بيحبهاش عارف ان هي حلوة بس هو بيقول لك انا - [00:34:10](#)

واخد بالك؟ مم وفي ناس بتحبها قوي يبقى حتى السبانخ دي الناس اختلفوا فيها في ناس بتحبها اوي موت فيها. ففي ناس تقول لك لا ما اطقش السبانخ ديت. يبقى هي حبيت لناس ولم تحب الي ايه؟ لناس تانية - [00:34:40](#)

طيب اللي بيحب السبانخ نفسها لو قعد كل يوم ياكل سبانخ لمدة شهر هيحصل له ايه؟ مش هيطيقها. هيقول لك ايه؟ مش عايز ابص له عارف اللي بيرجع من عمرة؟ بيبقى مش عايز ياكل ايه؟ تونة. يقول لك التونة دي مش عايز اشوفها ابدأ. ابعدها عن - [00:35:00](#)

التونة يقعد سنة ما ياكلش تونة بعد العمرة. لغاية ما تنافسه تجيب تاني. بقى له شهر بياكل تونة. تعب. يبقى ازا طعام البدن نفسه ممكن يتحبوا ممكن ما يتحبش وحتى اللي بيتحب يتزهق ايه؟ يتزهق منه. تعال بقى في الايمان. ربنا بقى خلى الايمان ده حلو دايمنا. ما فيش حاجة اسمها - [00:35:20](#)

وحش. محبب دايمنا ما فيش حاجة اسمها واحد ما بيحبوش. مزين يعني ما بيتزهقش منه. فهمت التلات كلمات؟ حلاوة الايمان حبب اليكم الايمان واياه؟ زينه. زينه ودي مهمة. لان ممكن دي ترد على ايه؟ على واحد مسلا يقول لك ايه؟ اصل انا جربت - [00:35:40](#)

طريق الالتزام ده لقيته مش حلو. لأ. انت انت اللي مش مزبوط. لان الايمان طريق الايمان طريق حلو لازم عليه السلام قال له حلاوة. واحد يقول لك مسلا عن طريق الالتزام حلو بس ما جاش معي. لأ هي دي مش سبانخ. دي مش سبانخ. مش بقى تقول لي -

عجباي بكرة لا هو ربنا حيب اليكم الايه؟ كلنا بنحبه. ما فيش حد ما قبلش على ان هو الايمان ده محبب له. ما فيش واحد يقول لك اصل طريق الاسلام ما جاش معي. جربت الالتزام ما اتبسطش. جربت طريق ربنا ما حسنتش بتغيير. المشكلة فيك انت. لان طريق الايمان ده - [00:36:20](#)

زي الاكل العادي. طريق الايمان ده مفترض ينفع مع كل الناس. حيب اليكم الايمان. او واحد يقول لك التزمت فترة بس زهقت. لأ ما ينفعش برضو التزمت فترة بس يعني حسيت ان انا بقل كده المشكلة فيك انت. لكن مفترض الطريق ده محبب - [00:36:40](#) ما بيتزهقش منه. لا يمل ابدأ. لان ربنا زين في ايه؟ في قلوبكم. وكر اليكم الكفر والفسوق والعصيان. يبقى احنا بندي تصور هو الانسان فقير الى الله في ايه؟ في الروح. فقير الى الله في حصول الايمان. فقير ان يؤمن بالله ربا وبالاسلام ديناً - [00:37:00](#) ابو محمد صلى الله عليه وسلم رسولا عشان نفسه تستريح. الا بذكر الله. الله بس تظمنن ليه؟ القلوب من يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم كزلك - [00:37:20](#)

الانسان لما بيحس ان ان الروح فقيرة دي النقطة اللي جاية. لما انسان بيحس انه روح فقيرة. يعني ايه بيحس روح فقيرة؟ يعني من دول حاسس ان هو تعبان. مش عارف في ايه؟ كل حاجة كويسة معي. جبت درجة كويسة. اهلي كويسين. باكل - [00:37:40](#) كويس بشرب كويس بخرج بتفسح بس مش عارف. حاسس ان انا تعبان برضو. مش حاسس ان انا مبسوط. انا عارف بضحك على بس انا في الحقيقة انا مش مبسوط انا عارف كده كويس. انا مش مبسوط. انا باضحك قدام الناس باضحك مع اصحابي باخرج معهم - [00:38:00](#)

بس جوة في حاجة غلط. هنا بقى ده اللي بنسميه شقاء الروح. زي ما الانسان لو بطل اكل مدة يحصل في جوع لما يجوع بطنه تصوصو. كزلك الروح تصرخ. تصرخ فيك. تقول لك انا تعبانة. في الحالة طبعا في حالة ان انت - [00:38:20](#) بعيد عن ربنا اللي قريب من ربنا ما يحسش بكده. اللي بعيد عن ربنا بيجد الصرخة دي بتحصل له. لما تحصل له الصرخة دي بقى الناس بتتفاوت في التعامل معها - [00:38:40](#)

دي اخطر مشكلة. ان الناس لما الروح بتحس فيها بشقاء بيبتدي يتعامل عشان يعالج المشكلة ديت. طب يعالجها ازاى؟ اهو هنا الناس بتنقسم الى قسمين قسم عارف السكة اللي هم يعلمون بقى ان ربنا قال ولكن اكثر الناس ايه؟ لا يعلمون. لكن في ناس يعلمون. عارف اللي فيها. عارف انا تعبان عشان انا بعيد عن ربنا. انا عارف - [00:38:50](#) بيتدي يرجع عادي بكل اريحية عادي يستسلم تماما يرجع للصلاة بيرجع للعبادة ويرجع للذكر يقوم الليل يبكي في الاسحار يقرأ قرآن يجالس الصالحين رايجين نحضر مجالس علمي احفز قرآن تسكن روحه. الا بذكر الله هيا كده تظمنن القلوب. الثاني بقى يا عيني - [00:39:10](#)

تايه ، مش عارف فيه ايه! لا ربنا وصفه ايه؟ قال قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا. بعد اذ هداانا الله كالذي - [00:39:30](#)

عملت فيه الشياطين استهوتهم تلعب به. في الارض. ما له حيران. حيران. ده احسن حيران مش عارف فيه ايه! مش عارف انا تعبان ليه! مش عارف المفروض اعمل ايه! له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا - [00:39:40](#) قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين. ونقيموا الصلاة واتقوا وهو الذي لا تخشون. هو ده العلاج نسلم لرب العالمين. اقيموا الصلاة اتقوا. هو ده. بس هو المسكين يا عيني حيران. ما يعرفش المعلومة ديت. او عارفها وتايهه. او سمع عنها - [00:40:00](#) اركز فيبتدي المسكين ياخذ قرار ثاني خالص. بيتدي بعد ما حس بشقاء الروح. يقول لك المشكلة في ايه المشكلة ان انا اكيد عشان انا قافل على نفسي شوية. انا محتاج افرش شوية. ابسط نفسي شوية - [00:40:20](#) بيتدي يفحص عن الايه؟ الانبساط اللي الناس بتبسطة. اتفرج على فلان خش سينما ينزل مع اصحابه يقعدوا على القهوة. يرجع ثاني عشان ومش سجاير بقى عادية. السجاير مميزة. سجاير ملغمة. مدعمة من الدولة - [00:40:40](#)

يبتدي يقول لك انا مشكلة ان انا ما بمشيش مع بنات. بمشي مع بنات يعني. الواحد يفك شوية كده. انا ليه خنقة كده؟ ليه قافل على نفسي كده. واحيانا البنت بتعمل كده. تقول لك ما اجر ب السكة دي. يمكن انبسط. وتبتدي تستسلم لولد كان بيحاول يتعرف عليها وهي كانت بتقاومه - [00:41:00](#)

تبتدي ما تقاوموش وتبتدي لما اجر ب. هيحصل ايه يعني؟ ما امشي معه. ما البنات كلهم اهم متمشيين مع اولادي. ما اتبسط. هو انا ليه قافلة نفسي اللبس الواسع ده. ملبس ضيق واللبس اللوان اللي انا عايزاها بقى. واعمل كده واطلع شعري كده واعمل كده واللبس ضيق وامشي اتدلج زي البنات. اشوف حياتي بقى - [00:41:20](#)

انا مخنوقة. اتخنقت. كل ده هي قاعدة توصف ان الخنقة سببها ايه؟ سببها اللبس الواسع. وسببها المش عارف ايه. وبعد كده تبتدي تفرط في الصلاة كده تبتدي ترجع تاني تسمع اغاني وبعد كده تكلم ولاد بقى في التليفون وتخش بقى على النت وتضيع ويمكن بقى تجرب الافلام الاباحية والله المستعان. وهو فاكر ان هو - [00:41:40](#)

كده بيحل المشكلة. تمام. هو زي ما قلنا هو مشى في توصيف غلط وابتدت تخش اتجاه غلط خالص. اتجاه المعاصي. الفكرة في ايه بقى ان هو لما بييجي يعمل معصية نفسيها تلاقي نفسه مبسوط. يعني ايه؟ يعني وهو ماشي مع البنت مبسوط. وهو في السينما مبسوط - [00:42:00](#)

وهو بيشر ب يعمل دماغ او بيشر ب خمرة او مخدرات مبسوط. فيقول تمام. ايوا كده كانت فين السكة دي من زمان؟ ما انا اتبسطت اهو. امال انا كنت قافل على نفسي ليه؟ البنت تمشي في الشارع تلاقي الولاد بيصوا لها وبيقبلوها - [00:42:20](#)

من فوق لتحت. انت مبسوطه. مشي كده يا سلام. حاسة ان الدنيا مش سائقاها. تكلم الولد في التليفون تبقى مبسوطه برضو المشكلة في ايه؟ المشكلة لما الحاجة دي بتقف بقى. يعني ايه؟ يعني راجعة تاني خلاص بعد ما قضى اليوم دوت راجع البيت قاعد مع نفسه - [00:42:40](#)

ما فيش تليفزيون؟ ما فيش بنات؟ ما فيش خمرة؟ ما فيش سجاير؟ ما فيش اصحاب. يحس بايه؟ يحس ان هو اسوأ من الاول. اشقى من الاول. تحس ان هو مخنوق جدا. اكر من الاول. ليه - [00:43:00](#)

ان هو في الحقيقة اللي كان بيعمله ده ما كانش بيعالج نفسه. هو كان بيعمل ايه؟ كان بيخدرها. كان بيسكنها. كان قيمها. زي بالزبط يا اخوانا المريض. مريض بدنيا. لما بيحس بالم وبيصرخ عنده حل من اتنين. ياخود علاج ياخود - [00:43:20](#)

مسكن. لو خد علاج بيبقى كويس. لو خد مسكن بيبقى كويس برضو. يعني لو اتنين قابلوا بعض. واحد واخد علاج وواحد عيون مسكن هيلاقوا نفس بعضهم ايه؟ اتنين بومب. واحد يقول له تماما انا حاسس ان انا بقيت كويس. الثاني بيقول له الحمد لله انا حاسس بقيت كويس. بس لو انتهى كورس العلاج للشخص الاولاني يحصل له ايه - [00:43:40](#)

عادي خلاص بقى كويس. يعني لو وقف العلاج بعد الكورس ما خلاص. خلاص هيكمل عادي. لو الثاني خلص كرسي المسكنات يحصل ايه وفي اكر من الاول. ليه بيصرخ اكر من الاول؟ لان اللام اصلا كان المرض كان بيزيد في فترة المسكنات دي. بس هو ما كنش حاسس. فلما وقف المسكن - [00:44:00](#)

ان اللام زاد عن الاول. فصرخته تزيد. طيب بعد ما حصل كده صاحبنا اكتشف ان هو لما ان اللي هو بياخده ده اللي هي المعاصي ما فيش بنت ما فيش آآ خمرة ما فيش سهرة ما فيش اصحاب بيعمل ايه؟ هنا بقى عنده طريق من اتنين - [00:44:20](#)

في واحد بيفوق وبيقول السكة دي ما تبسطش. وانا بشتغل نفسي وانا عارف من الاول ان ما ليش غير ربنا. وانا لازم ارجع تاني يبتدي يتوب عادي جدا ويرجع لربنا وخلاص تطمئن نفسه تروح الحيرة دي منه ويلتزم ويبقى سعيد والدنيا جميلة - [00:44:40](#)

الثاني بقى صعب. الثاني لما لقي الموضوع كده قال لك هي المشكلة في ايه؟ المشكلة لما المسكن اه المشكلة لما ببقاش المود ده برجع تلاقي نفسي ايه تعبان. او يعني بيني اللي احنا اتعرفنا عليه لما المسكن بيقف بحس ان انا تعبان اكر من الاول - [00:45:00](#)

ايه الحل؟ ما وقفش المسكن. بس اخليه شغال على طول. فيخش في المرحلة اتنين. المرحلة الاولى ان هو بدأ في المسكنات. المرحلة الثانية مش بيقفها. تبدأ دورة حياة الشاب اللي ضايع العادي بقى. يومه اغلب اليوم بينام - [00:45:20](#)

خد بالك اصل احنا كلنا كنا كده. تجد كلنا قبل التزامنا كنا بننام كثير. صح؟ بعد التزامنا بفضل الله تعالى يعني بقينا بننام قليل. رغم ان انت نفس البني ادم. يعني ممكن تجد اخ قبل التزامه كان بينام عشرة اناشر ساعة في اليوم. بعد ما - [00:45:40](#)

التزم بينام خمس ساعات في اليوم. ايه اللي اتغير فيه؟ يبقى هو ما كانش نومه ثقيل. هو ما كانش عايز يصحى. لانه عارف لما يبصحى بيعمل ايه بيواجه كل مخاوفه. اصحى ليه؟ اصحى اعمل ايه؟ فيبحاول يقضي اغلب يومه نايم عشان ما يصحاش لان النوم مسكن - [00:46:00](#)

يعني مش محتاج انا لا معاصي ولا بنات انا وخلص اتخدم. لكن اللسان الملتزم بيجد نفسه مش عايز ينام. فعلا تجد الاخ دلوقتي يقول لك انا بنام خمس ويا رب ما نامهمش. انا عندي حاجات كثير قوي نفسي اعملها. مش فاضي انا اصلا. انا بنام وانا قاعد. خدت بالك من الفرق؟ تمام - [00:46:20](#)

صاحبنا ده يومه بيمشي ازاي؟ بينام عشر ساعات تقريبا في اليوم على الاقل. اناشر ساعة لو ايه؟ لو سابوه نايم. يصحى ياكل. يفتح التلفزيون. يقعد قدامه فيلم ما بين اغنية ما بين مسرحية ممكن يخش على اباحيات لو قاعد لوحده. بعد كده يخش على انت ويقعد يقلب ويعلق وبتاع. وبعد كده ياكل وبعد - [00:46:40](#)

كده ينزل مع اصحابه. هو يقعد على القهوة يطلع من القهوة على البحر يطلع من البحر على البلاي ستيشن. يطلع من البلاي ستيشن يرجع ثاني القهوة. وما بين ده ودوت يكلم البنات او ينزل معها او يروح او يبجي او - [00:47:00](#)

يشرب او يسكر. المهم يروح البيت ينام. عشان يصحى ثاني يوم يعمل نفس الحاجة. عشان هو ما ينفعش يبطل لان هو عارف لو بطل بيحصل ايه. لو امه قالت له يا ابني نفسنا نقعد معك؟ يقوم اقعد معنا في البيت. يقول لها ماما انا بتخانق لما اقعد - [00:47:10](#)

لا انت ما بتخانقش عشان تقعد في البيت. انت بتخانق لما تقعد لوحده. في اي مكان. مش البيت اللي خانقك. انت لو قعدت في اي مكان لوحده كنت هتخانق. مش امك اللي - [00:47:30](#)

خنقة والا فانت بعد التزامك بقت بتستمتع لما بتقعد معها. مش كده؟ كنا بتخانق من اهلنا. بابا انا ما اقدرش ما انزلش مع اصحابي. ما ينفعش اجي بدري لازم اجي متأخر. يا ابني ارجع بدري. معلى مش هقدر ارجع بدري. لازم ارجع اتنين وتلاتة بالليل عشان اتخدم. ما ينفعش اقعد معكم ما باستحملش. انتم خنقة - [00:47:40](#)

ده هم مش خنقة. والا فهم دلوقتي بقى احسن ناس تقعد معهم امك وابوك. اتبسط قوي. لما تقعد معهم. دلوقتي الاخ الملتزم فعلا والملتزم فعلا تجده مش عايز ينزل من البيت. لو عايز تخنقه قل له تعال نتفصح. يقول لك باقول لك ايه الله يكرمك اديني قاعد في البيت مستور ومعني مصحفي - [00:48:00](#)

وانا بسمع درس وقاعد مع زوجتي وعبالي وحلو كده. ننزل في الشارع بقى بهدلة وبنات وسجاير واغاني. ما بتبسطش اتغير خالص. مش هو ده اللي بيقول لك انت ايه يا ابني ده انت ما كنتش بتسيب الشارع. قال لي خلاص بقى ربنا تاب علينا. ايوا اتغير. هو نفس - [00:48:20](#)

ادم ده بقى بيحب البيت. ليه؟ لان من علامات حلاوة الايمان يا اخواننا ان تستوحش من الناس. لان الناس شغلوك عن مين؟ عن الله. فبتبقى لوحده بتبقى اسعد. وده عكس الثاني. الثاني ما كنتش يقدر يقعد ايه؟ يقعد لوحده - [00:48:40](#)

لازم يقعد وسط حاجة بتخدره ناس بنات اغاني. بعد كده مرحلة اتنين ان هو مش يبطل الايه؟ المسكن ايه المرحلة تلاتة؟ مرحلة تلاتة ان المسكن نفسه ما بقاش يجيب نتيجة. زي ما واحد مرض بدأ ياخذ مسكن - [00:49:00](#)

بنسبة معينة خدوا فترة طويلة وبعد كده راح لدكتور قال لهم المسكن ما بيعملش معي ايه؟ ما بيعملش معي حاجة. انا سناني برضه بتوجعني قال له ما انت عشان اتعودت عليه ما ينفعش ان انت تفضل على المسكن ده على طول. لازم تتعالج. يقول له لا لا مش عايز خليه في مسكنات. هيعمل له ايه؟ هيكتب له مسكن ايه - [00:49:20](#)

اقوى ما هو اعمل لك ايه؟ هيفضل يعلي في المسكن وخلص. تمام؟ عشان كده تلاقي واحد لو ايه ادوا له بنج ما نامش على طول يقول لها انت بتشرب يلا ولا ايه - [00:49:40](#)

انت لو متعود على درجة معينة من التخدير مش هيجيب معك البنج تلاقي واحد واخذ بنج صاحي عادي فيه ايه! انت متعود على البنج ده كل يوم! انا قصدي يعني ان هو لو - [00:49:50](#)

على مستوى معين من التخدير او من البنك او من المسكنات مش هينفع معه. هو بيجي بعد فترة بيلقي المسكن اللي بيفشل نتيجة. ايه الحل؟ هيزود الياه؟ المسكن بدل ما كان يبشرب سيجارة عادية يخليها محشية. بدل ما كان بيكلم بنات بس عايز يلمسهم. عايز - [00:50:00](#)

عايز يعمل اكثر من كده. عايز يوصل لكل شيه ما عدا الجماع. لأ ده عايز يوصل دلوقتي للزنا. ما بقاش يجيب معه. فيه شباب دلوقتي الموضوع يمشي مع بنات والكلام ده ما يجيش معه. شاب يقول لك بناتي وامشي معنا على طول ليه بخش على ايه؟ على التقييل على طول. هو على طول بيزني - [00:50:20](#)

ما فيش المرحلة اللي في النص دي ما فيش حاجة اسمها يقعد يضحك على بنته ويمشي معها كتير والكلام ده. هو بيجيب من الاخر عارف في بنات مش محتاجة المشوار الطويل ده. هو المشوار الطويل ده بيتعبه - [00:50:40](#)

ما بيجبش معه بيضيع وقته. ده ما بيروحش آآ هنا على البحر بتاع لأ. ده بيروح الساحل بيحضر الحفلات الثقيلة على طول. حفلات العري حفلات السكر حفلات اللي بيتوزع فيها هيروين. ان المسكر العادي ما بقاش ينفع معه. المسكن العادي بتاع المعاصي بتاع - [00:50:50](#)

العادية دي يمشي مع بنته وبشرب شوية سجاير ويقعد على قهوة طب ما تجيش معي خلاص. ما بقاش يكيفه الا انه يعلي خالص. ما بيقاش ينفع معه يسمع معه اغنية عادية لذلك تجد الاغاني حتى السنين اللي فاتت دي عليت عليت صح؟ يعني ممكن تلاقي شاب دلوقتي مسلا يسمع ام كلسوم يتبسب قوي - [00:51:10](#)

ويتكيف ويبقى مبسوط كده تمام مية مية. يقول لك ام كلسوم دي خنقة. مسلا يعني. رغم ان هي كانت بتكيف جيل بحاله. ما فيش مشكلة يعني. دلوقتي الموضوع علي اسرع شوية. وبعد كده بقى اسرع خالص. وبعد كده لازم تشتغل بصوت عالي. بعد كده دخلنا في المهرجانات. اللي هو الموضوع مش مفهوم اصلا - [00:51:30](#)

هو هو كده هيقول لك هي الاغنية كده. لو اتفهمت تبقى مش حلوة. يعني لو فهمتها بطلها. لازم ابقى مش فاهم. عمرك شفت واحد مهرجان صوته واطي يعني قال لك عشان بس ايه ما بحبش الدوشة فشغله هادي كده وطى خالص وسمع المهرجان ما بينفعلش - [00:51:50](#)

هو ما بيجبش مفعوله الا لما يبقى عالي. لازم يعليه خالص وما حدش فاهم حاجة. هو نفسه مش فاهم بيقول ايه. يعني هو اللي قال المهرجان نفسه او قلت له قلته تاني مش - [00:52:10](#)

اعرف هي قالوا مرة وخلص اتسجلت وخلصت. يعني ايه؟ يعني انا بقول ان حتى دلوقتي المسكن العام عند الناس بقى عالي. رح احضر اي فرح دلوقتي حتى فرح الناس يعني سيبك طبعا الاغاني كلها غلط. لكن انا بتكلم حتى الناس الراقية يعني بقوا دلوقتي بيشتغلوا في افراحهم ايه - [00:52:20](#)

مهرجانات في ايه؟ حاجة غريبة جدا. هو ايه اللي بيحصل؟ اللي بيحصل الناس ما بقتش بيحي مع خلاص المود العادي ده ما فيش حد دلوقتي فريد الاطرش والكلام ده خلاص ينسى - [00:52:40](#)

الكلام ده. الكلام دلوقتي بقى عالي خالص. بقى المسكنات لازم تبقى اعلى. مسلسلات رمضان بيحصل فيها ايه كل سنة؟ تسوء. نسبة العري اعلى. نسبة الفجور لان مسلسل السنة اللي فاتت ما بقاش ينفع. مش هيكيف الناس. لان الناس عليت. المسكن لازم يعلى. وهكذا. فيبقى صاحبنا دلوقتي بقى مسكن - [00:52:50](#)

دائم وكل فترة ايه ببعلي. بعد فترة يحصل ايه؟ لو واحد قعد يدمن المسكنات ويعليها لفترة طويلة جدا من عمره. قد تأتبه ازمة في وقت الاوقات. صح؟ يموت. ان خلاص ما بقاش الموضوع بقى زيادة. زي واحد خد جرعة مخدر عالية. هيموت. كذلك صاحبنا ده بعد فترة - [00:53:10](#)

بيموت. نبتدي المرحلة الاسوأ. المرحلة اربعة. مرحلة ثلاثة قلنا ازود المسكن مع استمراره مرحلة اربعة مات. بس هنا متوا مش مادة دنيا. هو حي عادي. مات قلبه مات في مكانه خلاص. ودايما اللي بياخد المسكنات ديت ممكن يموت وهو بيبتسم. انت عارف؟ في دلوقتي عيادات الانتحار - [00:53:30](#)

ينتحر الناس عادي مرة بيدوا له مسكن قوي وبعد كده يدي له حاجة تموته ممكن هو بيضحك كده يموت. انا شفت فيديو واحد كان قاعد كده عادي ادوا له افتح كده مات خلاص. وهو عادي جدا تشوفه قاعد عادي. عمل كده بس. خلصت فعلا. حاجة عجيبة. ولا تألم ولا اي شيء - [00:54:00](#)

عيادات الانتحار هي دي بالزبط دي عيادة انتحار اللي بيعمله ده الانسان. هيموت وهو مش حاسس بحاجة. يعني انت لو جيت كلمته قلت له يا ابني انت بعيد عن بيقول لك - [00:54:20](#)

مش معك خلاص خلاص هو مش موجود هو مش بيحس ما بيحسش بالمواعظ ما بيحسش بالمواقع ما بيحسش باي حاجة. يعني قبل ما كان ممكن يحس. صار له مصيبة الم لكن لو مات. حس ازاي؟ فيبتدي القلب ده يموت بقى في مكانه. بعد ما يموت - [00:54:30](#)

مرحلة خامسة. لو جينا ميت يا اخوانا ما دفنوش يحصل ايه؟ هيعفن بعد ما يعفن ريحته تطلع. بالزبط كده. مرحلة خامسة في الشاب ده ان هو بيعفن وتبتدي ريحته تطلع - [00:54:50](#)

يعني ايه ريحته تطلع؟ يعني اي حد حي يحس لما يقف معه ان ريحته بقت وحشة جدا. ازاي نبتدي نفس الشاب ده اللي هو كان كان بيعمل معاصي بس كان في الجملة ممكن يحترم الدين ممكن يعني يقدر المقدسات ممكن ان هو يعني يعني لما - [00:55:10](#)

انصحه يعني ايه يتلم شوية لأ. بقى دلوقتي بيامر بالمنكر صريح. بينهي عن المعروف. يسخر من الملتزمين يسخر من الدين نفسه. يستهزأ بالشعائر. يستخف بالتوبة. يسخر من الناصح بدأت ريحته معفنة تطلع. بدأت انت مش قادر تقف معه. يا سبحان الله! فعلا الصنف ده لو قاعد ملتزم فعلا وقف مع واحد - [00:55:30](#)

كده ما استحملش. ما تستحملش هتقف معي خمس دقائق. الخمس دقائق دول ممكن يحصل فيها حوالي الف معصية او مية معصية مسلا. يعني ما بيقعدش ثلاث سواني الا بيشتتم يعني كل خمس كلمات فيه شتيمة. يعني الكلام نفسه ما فيش عشر كلمات الا لازم يطعمها بايه؟ سب شتيمة. هي - [00:56:00](#)

كده ده الكلام العادي. غير الغيبة غير الزار المستفز. غير الاستهزاء بالدين. غير السخرية غير غير. مش قادر اقف معه غير السيجارة اللي هو شغلها غير البنات اللي قاعد يبص لهم غير المواضيع التافهة اللي بيتكلم فيها. انت بتستحمل تقف معه. يعني انت ممكن واحد فينا يحصل له كده. ممكن واحد - [00:56:20](#)

رغم ان احنا يعني زمان كنا بنعمل كده. وكنا بنقف كده. وكانت دي احلى وقفات. وكنا بنقعد بالساعات ما بنزهقش لكن سبحان الله ممكن الواحد بعد فترة من ربنا يعني اكرمه بشيء من الهداية وكده ممكن يقابل صاحبه القديم ده خالص اللي هو ما التزمش خالص. ما جربش - [00:56:40](#)

الطريق اصلا. يبجي يسلم عليه ويقف معه شوية يلاقي نفسه ايه؟ قافل منه خالص. مش مستحمل يقف معه. فيبتدي يختصر في الكلام ويسلم عليه ويمشي قل يا ايه ده! ده الدنيا اتغيرت. هي ما اتغيرتش هو زي ما هو. انت اللي اتغيرت. انت اللي بدأت تاكل اكل صحي - [00:57:00](#)

وبالتالي الاكل الفاسد ده بقى بياسر عليك جدا. زي الفرق يا اخوانا بين واحد بيشرب سجاير واحد بيشرب سجاير. ما بيشربش سجاير ده لو قعد جنبه واحد بيشرب ايه يحصل ايه؟ يقعد يكح هيموت - [00:57:20](#)

لو خد نفس يموت. الثاني بيشرب ستين سيجارة في اليوم ما بيحسش بحاجة. لان دوت خلاص دي بازت الدنيا معه. ده لسه فيه حياة عالية جدا. لدرجة ان ريحة السجاير من بعيد تتعبه. واخذ بالك؟ كذلك. في مرحلة خامسة دي ان هو بيبتدي يموت الانسان ده بقى. هل ما فيش امل؟ لأ في - [00:57:30](#)

ربنا اللي قال لنا كده. يعني احنا لو حسبناها احنا بحساباتنا يعني المفترض اللي بيموت ايه؟ خلاص ما فيهوش امل. لكن ربنا قال لنا حتى الميت في امل. ازاى؟ عشان ما تياأسش من حد خد بالك ما تجيش تحكم على حد يقول لك ده ميت وسيبه. ربنا قال لنا -
[00:57:50](#)

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد ايه؟ بعد مواتها. تقول لي ايه علاقة الاية دي بالموضوع؟ اقول لك الاية دي في سورة ايه هم الحديد احسنت. الاية دي بعد انهي اية؟ لا الم يأن احسنت - [00:58:10](#)

شوفوا السياق بقى عشان تفتح لنفسك ولغيرك باب امل. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر وما نزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد - [00:58:30](#)

فقتت قلوبهم. وكثير منهم فاسقون. يعني ايه ما فيش امل؟ لا لا استنى. اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها كما انه يحيي الارض مع يحيي القلوب بعد موته. لو مات وادفن ربنا يحييه. لكن مش كتير. الاصل - [00:58:50](#)

ان من عاش على شيه مات عليه. لكن في امل في امل. لكن مش ده العادي. العادي اللي بيمشي في طريق يفضل له للاخر. لذلك النبي عليه الصلاة انا مذكر ده استسنا قال وان الرجل ليعمل زمانا بعمل اهل النار حتى ما يكن بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - [00:59:10](#)

كفاية دخولها كأن ده مش طبيعي. طبيعي ان اللي بيفضل بعمل اهل النار بيموتوا على كده. اللي بيفضل بعمل اهل الجنة بيموتوا على كده. عشان ما يجيش واحد يقول ايه؟ طب انا اقضيها وربنا ايه؟ ربنا - [00:59:30](#)

في الاخر ما انت ما بتحطش امل على النادر. خليك على الاصل اثبت استمر قاوم. طول ما انت على طريق الخير يبقى انا ربنا اراد بك الخير تروح كده تموت مش كده؟ فلذلك قضية الايه؟ قضية فقر الانسان الى غزاء الروح دي قضية مهمة لازم تتفهم. يعني شف -

[00:59:40](#)

كل الضلال اللي مشى فيه الشاب ده بسبب ايه؟ بسبب عدم فهمه. هو لسه ما زال متحير. هو هو شخص غلط. وقال لك انه مشكلتي في الايه ان انا مش مش مش بسط نفسي. وبسط نفسي. وحاسس ان في حاجة غلط برضه. فقال لك المشكلة ان انا بيطل. فزود.

خلها على طول. وبعد كده زود المسكن - [01:00:00](#)

وبعد كده زودوا ولا مرة في كل المرات دي قال اللي انا فيه غلط اصلا. تشخيص غلط. انا باخد مسكن او مخدر انا ما باخدش علاج. لذل من رحمة الله بالانسان ان هو يهاديه. وده من ايضا - [01:00:20](#)

من انواع الفقر. مش الفقر بس ان انت فقير الى الله. لا الفقير ان هو اصلا يهديك اليه. يعني مش فقير ان انت تهدي الى الله هو انت تهدي ليه؟ هتبقى فقير ليه على الدوام؟ طب ان انت اصلا تهدي؟ ده فقر تاني. فانت فقير الى الله ان يهديك - [01:00:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اهدنا فيمن هديت. واهل الجنة يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول والله لولا الله ما اهتدينا. فقر جواه فقر جواه فقر. فقر لا ينفك عنك ابدا. ذلك ابن القيم - [01:01:00](#)

عن شيخ الاسلام ابن تيمية. كلام رائع. بيحكى عن رسالة ارسلها اليه شيخ الاسلام في اخر عمره. قال وكان شيخ الاسلام يقول لي والله اني لاجدد اسلامي في كل يوم ووالله ما - [01:01:20](#)

اعلم اني اسلمت اسلاما جيدا بعد. يقول ابن القيم ولقد ارسل لي رسالة كان فيها قاعدة في التفسير وكانت هذه الرسالة في اخر عمره. فلما اخذت الرسالة رأيتها قد كتب ابياتا من الشعر على ظهرها - [01:01:40](#)

فقرأتها فاذا فيها بس بقى كلام ابن ابن تيمية وهو بيعبر عن مسكنته الى الله وفقره الى الله وانه مهما بلغ من العلم ومهما بلغ من من الجاه بين الناس فانه افقر احدا. لذلك ربنا رفع شأن اخوانا. بص ابن القيم بيقول ده باعت له رسالة في التفسير يعني - [01:02:00](#)

قاعدة في التفسير ما قالوش راح ابننا ابن تيمية كده اكرمه ببعض الابيات كده بسرعة كتبها له على ظهر الرسالة. كتب ايه ابن تيمية؟ كتب انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين في جميع حالاتي. انا الظلوم لنفسي. وهي - [01:02:20](#)

هي ظالمة الخير ان يأتينا من عنده يأتي. لا استطيع لنفسي جلب منفعة. ولا عن النفس لي دفع المضرات. وليس لي دونه مولى

يدبرني ولا شفيع اذا احاطت بي خطيئة - 01:02:40

الا باذن من الرحمن خالقنا الى الشفيع كما قد جاء في الايات لست املك شيئا دونه ابدأ. ولا شريك انا في بعض ذراتي. ولا ظهير له كي يستعين به كما يكون لارباب الولايات والفقير لي وصف والفقير لي وصف ذات لازم - 01:03:00

ابدا والفقير لي وصف ذات لازم ابدأ. كما الغنى ابدأ وصف له ذاتي وهذه الحال حال الخلق اجمعهم. وكلهم عنده عبد له اتي فمن بغى مطلباً من غير خالقه فهو الجهول الظلوم المشرك العاتي والحمد لله ملء الكون - 01:03:30

اجمعه ما كان منه وما من بعده قد ياتي. هذا حال الائمة. ذلك اعزهم الله ورفع تضامن بالفقر اليهم سبحانه وتعالى. لذلك نقول ان الانسان اذا تأمل هذه القضية قضية فقر الروح وفقر البدن. اطلع باستنتاج بسيط. ايها اهم ان يغني الانسان الروح ام يغني -

01:04:00

كلنا فهما خلاص ان غناء الروح حول من غناء البدن. ليه؟ لان البدن قد يحرم من اشياء هو محتاجها. يعني ممكن ربنا يقدر على

انسان يكون مريض. ويقدر الانسان ان هو يكون فقير - 01:04:30

هل هذا يضر؟ لا يضرنا. يعني مرض البدن. مضر؟ يعني هو ضار للانسان دار اذا ازا هو تسخط على الله لكن لو صبر يتحول مرضي الى

منفعة مش كده؟ طيب الانسان كبدن - 01:04:50

هيموت ولا مش هيموت؟ كده كده هيموت. طيب مرض الروح حاجة كويسة؟ لا ما تنفعل خالص. مرض البدن والمصيبة الحقيقية مرض الروح الاقتصادية المصيبة الحقيقية وموت الروح ايه المصيبة الكبرى. فلذلك البدن اذا مرض ما فيش مشكلة. مات ما فيش

مشكلة كده هيموت. لكن - 01:05:10

ما ينفعل تموت. ما ينفعلش. لازم تطلع يوم ما تطلع اخرجي الى روح وريحان ورب غير غضبان. تطلع سليمة. فقد الروح الروح قد قد

لكن اذا مرضت ربنا وصف المرض ده بالزنب قال في قلوبهم مرض قال فيطمع الذي في قلبه مرض لذلك الانسان يحتاج - 01:05:30

من مرض الروح جدا. فالحياة الحقيقية هي حياة الروح. والسعادة الحقيقية هي سعادة الروح. لانك قد تجد انسان شقي في البدن لكن في الجملة سعيد. ليه؟ لان روحه سعيدة. والعكس تجد شخص عنده كل سعادة البدن لكنه شقي. لان الروح شقية. شيخ الاسلام

ابن تيمية - 01:05:50

لسه هنتكلم عنه كان يقول ما يفعل وعدائي به مش كده؟ انا جننتي في صدري وبستاني في قلبي. عايز يقول لسعادة الروح ايه؟

موجودة. خلاص ما عنديش حاجة مش ناقصني حاجة. ان حبسوني حبسي خلوق - 01:06:10

النافوني نفي سياحي. ان قتلوني قتلي شهادة في سبيل الله. هتعمل معي ايه؟ هتحرمني من سعادة ما هو انت اخرك ايه؟ البدن. انما

تقضي هذه الحياة الايه دنيا اخرك هتأزيني في ايه؟ في بدني. طب انا لو روحي سعيدة ما يضرنيش بدني بقى كويس مش كويس

معني. العكس لو البدن في قمة السعادة - 01:06:20

عادة والروح في الشقاء النتيجة ان هو شقي. شف بقى المسلمين والمغنيين كل بقى والاغنياء اللي انتحروا والناس والسويد

والدنمارك والنرويج ونسب الانتحار تعرف يعني ايه ان سعادة البدن دي لا تغني الانسان ابدأ ابدأ. بل الحقيقة هي سعادة الروح هي

المطلب الاساسي والانسان لا يسعد في الدنيا والاخرة. الا - 01:06:40

اذا كانت الروح سعيدة. خلاصة هذا الكلام. قبل ما نقول الخلاصة نعزم في دي نفهم الحتة دي مهمة. رمضان اللي عدى دوت ايه

رسالته؟ هي دي رسالته. هو انا في رمضان ايه هو الصيام يا اخوانا؟ الامتناع عن الايه؟ الطعام والشراب والجماع. مش كده؟ حط لي

عنوان - 01:07:00

تاني للتلات حاجات دول سعادة البدن. ربنا اراد ان يسوق اليك الدرس سوفا. فقال لك انا هحرمك من كل سعادة البدن. عشان انت

كنت متخيل لما بتاخذ تتعاطى الحاجات دي ان انت بتسعد بها. لأ. طب انا هشييلها منك. وادي لك محفزات روحية - 01:07:20

صلاة التراويح صلاة التهجد قراءة قرآن شنتة رمضان صدقات عمل خير هتلاقي كل الابواب دي مفتوحة مرة واحدة. تعالى نسأل

واحد قبل صلاة المغرب بربع ساعة قاعد في فاتح مصحفه ربنا فتح عليه في الدعاء مسلا وبدأ ايه يخشع. قل له انت ايه دلوقتي؟

يقول لك انا اسعد واحد في العالم - 01:07:40

انت ما كلتش من اتناشر ساعة. ما شربتتش من اتناشر ساعة. ما فيش نساء ما فيش حاجة ما فيش تليفزيون ما فيش ما فيش. يقول

لك انا لولا الجوع والله ما اتمنى المغرب يأزن - 01:08:00

مش عايز اطلع من الحالة اللي انا فيها ديت. اذا نهاية محصلة اليوم ان انت تكتشف ان انت لو حرمت من كل سعادة البدن ولكن اعطيت سعادة الروح فانت السعيد حقا. بل العكس الواحد لما بياكل يخش صلاة التراويح بيلقي نفسه متضايق. بسبب الاكل هو اللي

بوز له الروح - 01:08:10

لكن صلاة التهجد تبقى حلوة وخفيفة عشان الجسم خفيف. بالعكس فسعادة البان قد تضر احيانا بسعادة الايه؟ بسعادة الروح. فهمت

رسالة رمضان طيب خلاصة الكلام. خلاصة الكلام ادم عليه السلام. ربنا حكى قصته في سورة طه. قال له - 01:08:30

ان هذا عدو لك فلا يخرجنكم من الجنة ايه؟ فتشقى. ان لك الا تجوع فيها فلا تعرى. انك لا تظماً فيها ولا تضحى. فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لابل؟ دخله في سكة الايه البدن. سعادة البدن. كل كويس هتبقى وتعمل فلما -

01:08:50

معك الادم من الشجرة اضرت بالروح على طول. عصى ادم ربه فووى. ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. حصل الدرس دوت وتضرر

ادم طبعا باللي حصل ونزل من الجنة. علشان ينزل بالدرس ده للناس. يقول لهم فين السعادة؟ فين الراحة؟ وعدوك عايز منك -

01:09:10

وهيشغلك عن ايه وهيلهيك بايه فربنا اختصر الدرس ده في قوله تعالى خلاص؟ عرفت الموضوع هدى غزاء. الغزاء الحقيقي هدى.

فمن اتبع هداه فلا يضل ولا يشقى. فين البدن؟ ربنا ما بيتكلمش عنه - 01:09:30

ما لوش علاقة. ما لوش علاقة اصلا بالموضوع. القضية كلها مع الروح. من اتبع هداي ذكري ذكري فان له عيسى هيعيش. حي بدن. فين

البدن علاقة اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. قال - 01:10:10

اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك ايات طعام غذاء السعادة فنسيتها وكذلك اليوم نجزي من اسرف. يعني ايه من اسرف؟ اللي

كان بياخذ المسكنات. اللي كان بياخذ المخدرات اللي كان بياخذ المعاصي كعلاج بديل للسعادة. وكذلك نجزي من اسرف. ولم يؤمن -

01:10:50

والعذاب الاخرة اشد واذقى بعد كده تكمل تقول لك ايه طب حتى اعتبر باللي فات افلم يهدي لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون

في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى. ولولا كلمة سبقت - 01:11:30

لكان لزاما واجلا مسمى. طب عايزين الروشنة بقى فاصبر على ما يقولون. وسبح بحمد ربك. قبل طلوع الشمس قبل غروبها ومن انا

الليل فسبح واطراف النهار ليه؟ لعلك ترضى. خل بالك اوعى البدن يشغلك. اوعى البدن يشغلك. ولا تمد - 01:12:00

ان عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم زهرة. زهرة بتدبل. الزهرة شكلها جميل. لكن ليس لها نفع ولا تسمن ولا تغني. زهرة الحياة الدنيا

لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. الايمان وامر اهلك بالصلاة - 01:12:40

واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك. يعني البدن ده امره سهل. امره سهل خليك مع روحك. نحن نرزقك. والنهاية والعاقبة

للتقوى اختصرت الحياة في هذه الايات من سورة طه لمن فهم وتأمل وتدبر فهي دي خلاصة الموضوع. النفسية محتاجة - 01:13:10

حاجة ايه؟ الشباب يقول لك كده يقول لك النفسية محتاجة طالعة. لا النفسية محتاجة ايمان. النفسية محتاجة ربنا هو ده اللي بيسعد

النفوس. قضية الايمان قضية كبرى ممكن تاخذ مننا يعني محاضرات ومحاضرات بس يعني خلونا النهاردة نقف عند هذا الحد. لعلنا

نكمل في - 01:13:40

الموضوع ده محاضرات قادمة. جزاكم الله خيرا سبحانك يرحم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

01:14:00